ISSN: 1817-6798 (Print)
Journal of Tikrit University for Humanities
available online at: http://www.jtuh.tu.edu.iq
JTUH
مجلة جامعة تكريت للعلوم الانسانية
Journal of Tikrit University for Humanities
كليـــة التربية للعلوم الانسانية
College of Education for Human Sciences

Social Integration and Its Relationship to Psychological Resilience Among Displaced University Students.

Asst.Prof.Sabiha Yaser Maktoof

University of Mosul/College of Education for Humanities

* *Corresponding author: E-mail* :اميل الباحث

***Keywords*:**
In
fi
C
M
F

A R T I C L E I N F O

Article history:
Received 10 May. 2021
Accepted 9 June 2021
Available online 9 July 2021
E-mail
journal.of.tikrit.university.of.humanities@tu.edu.i
E-mail : adxxxx@tu.edu.iq

A B S T R A C T

phenomenon of social integration is considered among the phenomena affecting many aspects of social life. Social marginalization and conflict can weaken social integration, and there is a need to study psychological flexibility to overcome the crises and pressures we are exposed to. The individual who lacks Psychological flexibility finds it difficult to deal with the problems and traumas he faces. Thpe concept of social integration takes the meaning of the process that enables individuals to integrate into their societies (Maliki, 2013: 5). The basic research sample consisted of (200) male and female students. The researcher prepared a scale of social integration while using a ready-made scale of flexibility. The aim of the research is to identify :

1.The level of social integration among the displaced students of the University of Mosul .

2 .The level of psychological resilience of the displaced students of Mosul University .

3. The relationship between social integration and psychological resilience among university students who are displaced.

4. Statistically significant differences in the relationship between social integration and psychological resilience among university students from the displaced students according to the variables (gender, specialization) .

The research get into the following results:

1. The level of social integration among the displaced university students is within the average level, as is the psychological resilience.
2. There is a statistically significant relationship between social integration and psychological resilience There is a statistically significant difference in social integration according to the gender variable and in favor of males.
3. There is a difference according to specialization and in favor of the scientific.
4. There is a statistically significant difference in psychological flexibility according to the gender variable and for the benefit of males, and there is a difference according to the .specialization and for the benefit of the scientific. Based on the results reached, the researcher recommends the need for officials in the Ministry of Higher Education to pay attention to effective educational programs that contribute to the development of social relations, thus consolidating social integration between them .Educating parents about the need to provide a psychological and social atmosphere that contributes to the consolidation of social relations between individuals .The researcher also set a number of suggestions, including conducting a study on .Social integration and its relationship to the personal aptitude of university students . Psychological flexibility and its relationship to self-knowledge according to specialization

5. © 2021 JTUH, College of Education for Human Sciences, Tikrit University

DOI: http://dx.doi.org/10.25130/jtuh.28.2021.17

Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities Journal of Tikrit University for Humanities

الاندماج الاجتماعي وعلاقته بالمرونة النفسية لدى طلبة الجامعة من النازحين

أ.م.د. صبيحة ياسر مكطوف/ جامعة الموصل/ كلية التربية للعلوم الانسانية

الخلاصة:

إن ظاهره الاندماج الاجتماعي تعتبر من ضمن الظواهر المؤثرة في العديد من الجوانب المتعلقة بالحياة الاجتماعية (نتيجه،٢٠١٠: ٢) وإن التهميش والصراع الاجتماعي من شأنه ان يضعف الاندماج الاجتماعي، وهناك ضرورة للاهتمام بدراسة المرونة النفسية لتخطي الازمات والضغوط التي نتعرض لها والفرد الذي يفتقد الى المرونة النفسية يجد صعوبة في التعامل مع المشكلات والصدمات التي يواجههاويتخذ مفهوم الاندماج الاجتماعي معنى السيرورة التي تمكن الافراد من الانصهار في مجتمعاتهم(مالكي،٢٠١٣: ٥) وتكونت عينة البحث الاساسية من (٢٠٠) طالبا وطالبه وقد اعدت الباحثة مقياس الاندماج الاجتماعي في حين استخدمت مقياس جاهز للمرونة, وهدف البحث الى التعرف على:

١. مستوى الاندماج الاجتماعي لدى طلبة جامعة الموصل من النازحين.

٢. مستوى المرونة النفسية لدى طلبة جامعة الموصل من النازحين.

٣.العلاقة بين الاندماج الاجتماعي والمرونة النفسية لدى طلبة الجامعة من النازحين.

٤.الفروق ذات الدلالة الاحصائية في العلاقة بين الاندماج الاجتماعي والمرونة النفسية لدى طلبة الجامعة من النازحين وفقا لمتغير(الجنس، التخصص).

وتوصل البحث الى النتائج الاتية:

١. ان مستوى الاندماج الاجتماعي لدى طلبة الجامعة من النازحين ضمن المستوى المتوسط وكذلك المرونة النفسية.

٢. هناك علاقة دالة احصائيا بين الاندماج الاجتماعي والمرونة النفسية.

٣. يوجد فرق دال احصائيا في الاندماج الاجتماعي تبعا لمتغير الجنس ولصالح الذكور وهناك فرق تبعا للتخصص ولصالح العلمي.

٤. يوجد فرق دال احصائيا في المرونة هناك النفسية تبعا لمتغير الجنس ولصالح الذكور وهناك فرق تبعا للتخصص ولصالح العلمي.

وبناءً على النتائج التي تم التوصل اليها توصي الباحثة

١. ضرورة اهتمام المسؤولين في وزارة التعليم العالي بالبرامج التربوية الفعالة التي تسهم في تنمية العلاقات الاجتماعية مما يرسخ الاندماج الاجتماعي بينهم.

٢. توعية الاباء والامهات بضرورة توفير جو نفسي واجتماعي يسهم في توطيد العلاقات الاجتماعية بين الافراد.

كما اسفرت النتائج عن عدد من المقترحات منها اجراء دراسة عن:

١. الاندماج الاجتماعي وعلاقته بالكفاءة الشخصية لدى طلبة الجامعة.

٢. المرونة النفسية وعلاقتها بالمعرفة الذاتية وفقا للتخصص

.

.

مشكلة البحث:

المجتمع العراقي عامة والموصل تحديدا تعرض الى ازمات كثيرة وبالذات في الفترة الاخيرة التي شهدت دخول عصابات داعش الارهابية وما نتج عن ذلك من تهجير ونزوح والذي ترتب عليه عملية حراك مكاني من حيث انتقال الاسرة وعدم استقرارها وضعف في قدرتها على خلق روح الانسجام والتناغم مع الاخرين، وان من المطالب الاساسية للفرد خلال مرحلة الشباب ان يكون متفاعلا"ومندمجا" مع جماعته إذ إن ظاهره الاندماج الاجتماعي تعتبر من ضمن الظواهر المؤثرة في العديد من الجوانب المتعلقة بالحياة الاجتماعية (نتيجه، ٢٠١٠: ٢).

وإن التهميش والصراع الاجتماعي من شأنه ان يضعف الاندماج الاجتماعي وهذا الضعف يعتبر مؤشرا على ان هناك حاجات غير مشبعة للفرد تؤثر في قدرته على التحكم بالنفس، إذ إن العديد من الاضطرابات النفسية والاجتماعية لدى الطلبة تنتج عن مشاكل الاندماج والتكيف، وهناك ضرورة للاهتمام بدراسة المرونة النفسية لتخطي الازمات والضغوط التي نتعرض لها والفرد الذي يفتقد الى المرونة النفسية يجد صعوبة في التعامل مع المشكلات والصدمات التي يواجهها، وان تعدد الضغوط النفسية تتعب الفرد وتضعف المرونة النفسية له وتجعله غير قادر على تحقيق اهدافه التي يسعى إليها.

فالشخص الجامد غير المرن لايتقبل اي تغير يطرأ في حياته ومن ثم فأن توافقه يختل وعلاقتهبالأخرين تضطرب اذا ما انتقل الى بيئة جديدة يغاير اسلوب الحياة فيها فكلما قلت مرونة الشخص قلت قدرته على التكيف في محيط ظروفه وبيئته الجديدة (فهمي،١٩٧٦: ٣٩).

وان الباحثة شعرت بهذه المشكلة لدى الطلبة لاسيما انها عانت من التهجير والنزوح وهى على تماس بالأضرار النفسية التي عاناها النازحون.

إضافة إلى ذلك فإن الباحثة عملت في الموقع البديل للجامعة وشعرت بأن الاندماج الاجتماعي للطلبة النازحين منخفض مع افراد المجتمع الجديد وأنهم يفتقرون إلى المرونة النفسية التي هي أساس التغيير والاندماج لذا ارتأت الباحثة دراسة متغيري الاندماج الاجتماعي والمرونة النفسية والتعرف على العلاقة بينهما.

أهمية البحث:

الاندماج الاجتماعي يهتم بكل ما يربط الافراد فيما بينهم والكيفية التي يعيشون بها والاليات التي تجعل المجتمع في حالة توازن مما يؤدي الى استمراريته وديمومته (عبد القادر، ٢٠١١: ٣٧) وهو يشكل حلقة وصل في توثيق العلاقات الاجتماعية بين الافراد وانسجام العلاقات اي ان تنظيم الشخصية مرتبط بالتوازن العام للمجتمع (كريم، ٢٠١٨: ١٦٥).

ان الاندماج الاجتماعي يهدف الى تعزيز المجتمعات المستقرة والامنة والمتسامحة ويحترم التنوع والتكامل في الفرص ومشاركة جميع الناس (Jennotte, 2008: 1)

وان مفهوم الاندماج الاجتماعي يمكن الافراد من الانصهار فيمجتمعاتهم (مالكي، ٢٠١٣: ٥) وهو لا يتحقق بمجرد انصهار الافراد في مجتمع الاستقرار بل ينجح عندما يحترم

الاخرون هوياتهم الثقافية فالمهاجر لايكون مندمجا الاعندما يقبل باعتباره كذلك وعندما يعترف باختلافه وينظر الى هذا الاختلاف باعتباره اغناء للمجتمع (بوخريص، ب ت : ٨) من حيث القيم التي يشترك فيها الناس وتنظم سلوكهم الاجتماعي والذي يختلف من مجموعة الى اخرى (همام،١٩٨٤: ١١٥).

والاندماج الاجتماعي له معان" تناقض العزلة والصراع والانقسام وهو ما يشير الى حرية الافراد والجماعات في الانتماء (ال حبيط،٢٠١٧ : ١٦). وهو عملية ايجابية وفعالة لاشراك الجميع وبالاخص الفئات الاجتماعية المحرومة (1Correll& Chai) وهو يعنى بالتجاذبات والتفاعلات والميول بين اعضاء مجموعه معينه بحيث تبدو هذه المجموعة في تكاملها او تناسقها كوحده جسمية نفسية لا تتجزأ (لعوبي واحمد، ٢٠١٥ : ١٣٦) تظهر المرونة كأحد المتغيرات الهامة في الشخصية من خلال القدرة العاليه في التعامل مع المواقف الصعبة والمشكلات والضغوطات والصدمات التي يواجها الفرد بطريقة ناجحه (احمد و ختام ، ٢٠١٨: ٥٩٠) ولهذا عليه ان يكون على مستوى عال من المرونة النفسية ليحقق اكبر قدر من التوافق والسعادة والصحة النفسية(الزعبي، ٢٠١٦ :٦٣٠) وترتبط المرونة بالصحة النفسية السليمة اذ يبتعد الفرد عن التطرف في الحكم على الامور، ويساير الاخرون وفق قناعته ويكون قادر على التعايش معهم (اسماعيل، ٢٠١٧: ٢٨٨) فالمرونة النفسية تسمح للأفراد بتعديل الطريقة التي يعبرن بها عن سيطرتهم على الانا لأجل تشكيل بيئتهم التي يعيشون فيها (الحمداني،٢٠١٨ :٢٧-٢٨) وان الشخص الصحيح نفسيا والقادر على الاندماج هو الذي يمكنه السيطرة على انفعالاته بمرونة عالية والتعبير عنها حسب طبيعة الموقف وهذا يساعده على المواجهة الواعية لظروف الحياة وازماتها(الشيخ، ٢٠١٧: ٣٧٣) وهذا يعني التعافي من التأثيرات السلبية لهذه الشدائد والنكبات والاحداث الضاغطة بشكل ايجابي ومواصلة الحياة بفاعلية واقتدار(عياش،٢٠١٧ :٣) والمرونة النفسية صفة ملازمة للحياة وقوه كامنة ولا يمكن ان تتحول الى ميزة الا اذا قام الفرد بتفعيلها بالتجربة والممارسة ويكون ذلك من خلال الاعتراف بوجود وجهات نظر مختلفة بدل من وجهة النظر الوحيدة فيتغير في مواقفة وردود افعاله وعاداته ويتمكن من ان يحول الغضب الى صبر والكلالة الى فعالية والعجز والتوكل والسلبية الى مبادرة ونشاط وتحمل مسؤولية (صايمه، ٢٠١٨ : ٤) ويشير الخطيب (٢٠٠٧) بأن خاصية المرونة تتسق مع قابلية التغير في الطبيعة وتغير الفعل الانساني والاجتماعي (الشيخ ،٢٠١٧ : ٣٧٣).

وهناك توجهات بعد داعش من قبل المنظمات الدولية ومنظمات المجتمع المحلي لتثقيف الشباب وتخليصها من الافكار التي تأثروا بها بسبب داعش ومساعدتهم على تقبل ذواتهم وتقبل الاخرين والاندماج معهم خصوصاً في البيئة الجامعية كما تعمل بجهد كبير عبر البرامج التدريبية والندوات والمحاضرات على جعل الطلبة اكثر مرونة للعمل مع بعضهم البعض من أجل اعادة بناء المجتمع.

ومن خلال ماسبق يمكن تحديد الاهمية النظرية للبحث بما يلي:

١. نظرا لكون الاندماج الاجتماعي ضرورة لعقد الصداقات والعلاقات الاجتماعية الطيبة لذا نحاول معرفة مدى علاقته بالمرونة النفسية.

٢. المجتمع تعرض لظروف استثنائية قاسية من نزوح وتهجير مما اثر في العلاقات الاجتماعية بين الافراد ولهذا برزت الحاجة لدراسته.

الاهمية التطبيقية:

١. لكون افراد العينة من طلبة الجامعة لذا من الضروري التعرف على مستوى الاندماج الاجتماعي لديهم.

٢. التعرف على العلاقة بين الاندماج الاجتماعي والمرونة النفسية لدى طلبة الجامعة.

أهداف البحث:

يهدف البحث التعرف على:

١. مستوى الاندماج الاجتماعي لدى طلبة جامعة الموصل من النازحين.

٢. مستوى المرونة النفسية لدى طلبة جامعة الموصل من النازحين.

٣.العلاقة بين الاندماج الاجتماعي والمرونة النفسية لدى طلبة الجامعة من النازحين.

٤.الفروق ذات الدلالة الاحصائية في العلاقة بين الاندماج الاجتماعي والمرونة النفسية لدى طلبة الجامعة من النازحين وفقا لمتغير(الجنس، التخصص).

حدود البحث:

تقصر حدود البحث على:

١. **الحدود الزمانية** : العام الدراسي (٢٠١٩- ٢٠٢٠).

٢. **الحدود المكانية** : طلبة جامعة الموصل الدراسة الصباحية.

٣. **الحدود البشرية** : طلبة جامعة الموصل من النازحين من كلا الجنسين.

٤. **الحدود المعرفية** : متغير الاندماج الاجتماعي والمرونة النفسية.

تحديد المصطلحات:

أولاً: الاندماج الاجتماعي

عرفه كل من :

١. **مالكي (٢٠١٣):** "هو السيرورة الانثولوجية التي تمكن شخصا او مجموعة من الاشخاص من التقارب والتحول الى اعضاء في مجموعة اكبر واوسع عبر تبني قيم نظامها الاجتماعي وقواعده، لذلك يستلزم الاندماج شرطين هما ارادة الانسان وسعيه الشخصي للاندماج والتكيف" (مالكي،٢٠١٣ :٥)

٢. **قاسم(٢٠١٦):** "هو عملية التنسيق بين مختلف الطبقات والجماعات المختلفة السلالة وغيرها من انماط المجتمع في وحدة متكاملة" (قاسم، ٢٠١٦ : ١٦)

٣. **فضيلة (٢٠١٨):** ويكون الاندماج في الطرف النقيض ومن الثنائيات السلبية التالية:

"المشاركة – اللا مشاركة او الامتناع"

"التقبل – الرفض او الانسحاب"

"الترابط – الانفصال او الانعزال"(فضيلة،٢٠١٨ :٦٨)

التعريف النظري للاندماج الاجتماعي: هو عملية ضم وتنسيق بين مختلف الجماعات الموجودة في مجتمع واحد للحصول على مجتمع ذو وحدة متكاملة قائم على الحب والمودة والعطف على الاخرين

والتعاون واحترام حقوق الاخرين والتفاعل معهم ، بمعنى اخر هو ازالة الحواجز بين المجموعات المختلفة للعيش والتوافق الاجتماعي بشكل متناغم ومتضامن فيما بينهم.

التعريف الإجرائي: هو قدرة الطالب على تحقيق التفاعل والتعاون مع زملائه من خلال الدرجة التي يحصل عليها الطالب على المقياس الذي قامت الباحثة ببنائه.

ثانياً المرونة النفسية

عرفه كل من :

١. **شقورة (٢٠١٢):** "قدرة الفرد على مواجهة المواقف المختلفة بفاعلية والرد عليها بشكل عقلاني واقامة علاقات طيبة مع الاخرين اساسها الاحترام المتبادل وتقبل الاخرين" (شقورة، ٢٠١٢ : ٦).

٢. **الحمداني (٢٠١٢):** "الاستجابة الانفعالية والعقلية التي تمكن الانسان من التكيف الايجابي مع مواقف الحياة المختلفة سواء كان هذا التكيف بالتوسط او القابلية للتغيير او الاخذ بأيسر الحلول.. لإعادة بناء الشخصية مع بقاء الامل والثقة بالنفس والقدرة على التحكم بالمشاعر والانفعالات وفهم مشاعر الاخرين والتماسك والتعاطف معهم والقدرة على الالتزام والاحتفاظ بالقيم والمبادئ" (الحمداني ،٢٠١٨: ٤٢).

٣. **الزعبي (٢٠١٦):** "عملية دينامية تدل على قدرة الفرد على التكيف الايجابي مع مواقف الحياة الضاغطة والظروف الصعبة ، والقابلية للتغيير وفقا لمتطلبات المواقف التي يمر بها" (الزعبي، ٢٠١٦ :٦٨)

التعريف النظري للمرونة النفسية : تبنت الباحثة تعريف شقورة.

التعريف الاجرائي للمرونة النفسية : هي الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب من خلال اجابتهعلى فقرات مقياس المرونة النفسية.

ثالثاً: المرحلة الاعداديةعرفتها وزارة التربية عام (١٩٧٧): "هي مرحلة دراسية تقع ضمن الثانوية بعد المتوسطة مدتها ثلاث سنوات تهدف الى ترسيخ ما تم اكتشافه من قابليات الطلبة وتمكينهم من بلوغ مستوى اعلى من المعرفة والمهارة مع تنويع وتعميق بعض الميادين الفكرية والتطبيقية تمهيدا لمواصلة الدراسة الحالية واعداده للحياة العملية الانتاجية" (وزارة التربية نظام المدارس الثانوية رقم (٢)، ١٩٧٧).

رابعاً: النازحين: الاشخاص او مجموعات الاشخاص الذين اجبروا او اضطروا للهروب اوترك ديارهم او اماكن اقامتهم المعتادة كنتيجة لنزاع مسلح او حالات عنف او انتهاكات لحقوق الانسان او لتفادي اثار هذه الاوضاع (غاسيمان،٢٠٠٧ : ٥).

دراسات سابقة:

أولاً: الدراسات التي تناولت الاندماج الاجتماعي

١. دراسة كريم (٢٠٠٩)

(ظاهرة الاندماج الاجتماعي للجنسين في كلية الفنون الجميلة جامعة بابل)

تهدف الدراسة الى الكشف عن ظاهرة الاندماج الاجتماعي للجنسين في كلية الفنون الجميلة وتكونت العينة من (٤٢) فردا بواقع (٢١) ذكور (٢١) اناث للاختصاصات كافة من طلبة كلية الفنون واعتمد الباحث على الاستبيان المفتوح واستخدم الوسائل الاحصائية (الوسط الحسابي المرجح) ومن ابرز النتائج هناك نسبة متوازنة متكافئة بين الجنسين في تحقيق الظاهرة وظهر ان ذوات الدخل الشهري المنخفض اكدوا حرصهم الشديد على تحقيق طموحاتهم في رفع مستواهم الدراسي القائم على اساس الود والتفاهم والتعاون وضمان مستقبلهم ومن بين المقرحات اجراء دراسة عن ظاهرة الاندماج الاجتماعي للجنسين في احد جامعات العراق واختيار احد كلياتها (كريم، ٢٠١٨).

٢. دراسة لعوبي واحمد (٢٠١٥)

(واقع الاندماج الاجتماعي لطلبة السنة الاولى جامعي) جامعة جيجل، الجزائر

هدفت الدراسة التعرف على واقع الاندماج الاجتماعي لطلبة السنة الاولى جامعي علوم اجتماع بجامعة جيجل، تكونت العينة (٥٥) وتم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة وتم تطبيق اختبار مجموعة من الفرضيات حول الاندماج الاجتماعي للطلبة الجدد ، وتوصلت الدراسة الى محدودية اندماج الطلبة الجدد في الوسط الجامعي (دراسة لعوبي واحمد،٢٠١٥)

٣. دراسة ال حبيط (٢٠١٧)

(الاندماج الجامعي وعلاقته بالاتزان الانفعالي لدى طلبة الجامعة) تكريت، العراق

هدفت الدراسة التعرف على مستوى الاندماج والاتزان الانفعالي حسب متغيري الجنس والتخصص ومعرفة العلاقة بين الاندماج الجامعي وعلاقته بالاتزان الانفعالي لدى طلبة الجامعة، وتكونت العينة من (٦٠٠) طالبا وطلبة وتم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية وقام الباحث بإعداد مقياس الاندماج الجامعي والاتزان الانفعالي وتم التحقق من الصدق والثبات للمقياسين ومن الوسائل الاحصائية المستخدمة في الدراسة الاختبار التائي لعينة واحدة والاختبار التائي لعينتين مستقلتين ومعامل ارتباط بيرسون واظهرت النتائج ارتفاع مستوى الاندماج الجامعي لدى العينة وتبين ان الذكور اعلى من الاناث في الاندماج ولا يوجد فرق دال احصائيا بين الاقسام العلمية والانسانية في درجة الاندماج الجامعي ووجود علاقة ايجابية قوية بين الاندماج الجامعي والاتزان الانفعالي ومن بين المقترحات اجراء دراسة مقارنة عن الاندماج مع جامعات اخرى (ال حبيط، ٢٠١٧)

ثانياً: دراسات تناولت المرونة النفسية

١. دراسة الحمداني وصباح (٢٠١٣):

(مستوى المرونة النفسية لدى طلبة المرحلة الاعدادية وعلاقتها بالجنس والتخصص) جامعة تكريت، العراق

تهدف الدراسة التعرف على مستوى المرونة النفسية وكذلك الكشف عن دلالة الفروق الاحصائية في مستوى المرونة النفسية وفقا لمتغيري الجنس والتخصص لدى عينة من طلبة المرحلة الاعدادية وقد بلغت العينة (٣٠٠) طالبا وطالبة من ثانوية محافظة صلاح الدين للعام الدراسي (٢٠١٢-٢٠١٣) وقد

تم تطبيق اداة جاهزة لمقياس المرونة النفسية الذي اعده قداوي (٢٠١٢) وبعد استخراج الصدق والثبات تم تطبيق المقياس وقد اظهرتالنتائج:

- ان طلبة المرحلة الاعدادية يعانون من ضعف في مستوى المرونة النفسية
- لاتوجد فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والاناث في مستوى المرونة النفسية.
- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين التخصصات (علمي–ادبي) ولصالح التخصص الادبي، ومن ابرز المقترحات اجراء دراسة مماثلة على مراحل وشرائح اجتماعية مختلفة (الحمداني وصباح،٢٠١٣ :٣٧٧)

٢. دراسة الزعبي (٢٠١٦):

(المرونة النفسية كمتغير وسيط بين احداث الحياة الضاغطة والصحة النفسية لدى عينة من طلبة جامعة دمشق)

تهدف الدراسة الى معرفة العلاقة بين المرونة النفسية وكل احداث الحياة الضاغطة والصحة النفسية لدى طلبة الجامعة، وبيان الفروق الدالة في متوسطات درجات المرونة النفسية واحداث الحياة الضاغطة والصحة النفسية وفق متغير الجنس والتخصص، تكونت العينة من (٣٤٢)، وقد استخدم الباحث مقاييس المرونة واحداث الحياة الضاغطة والصحة النفسية، وتم استخراج معاملات الصدق والثبات ومن اهم النتائج:

وجود علاقة سلبية بين المرونة واحداث الحياة الضاغطة، ووجود علاقة ايجابية بين المرونة والصحة النفسية ولم توجد فروق ذات دلالة احصائية على مقياس المرونة النفسية وفق متغير الجنس، ومن بين المقترحات اجراء دراسة مماثلة عن المرونة النفسية (الزعبي،٢٠١٦ : ٥٩)

٣. دراسة عبد القادر(٢٠١٨)

(الكفاءة العاطفية وعلاقتها بالمرونة النفسية لدى طلبة الجامعة) تكريت،العراق

تهدف الدراسة الى التعرف على الكفاءة العاطفية والمرونة النفسية لدى طلبة جامعة تكريت وفق متغير الجنس والتخصص والعلاقة بين الكفاءة العاطفية والمرونة النفسية لدى طلبة الجامعة، وتكونت العينة من (٤٠٠) طالبا وطالبة اختيرت بطريقة عشوائية وقامت الباحثة ببناء مقياس الكفاءة العاطفية وتحققت من الصدق والثبات ، واستخدمت مقياس المرونة النفسية الذي اعده(شقورة ٢٠١٢) وتم التحقق من الصدق والثبات وتم استخدام الوسائل الاحصائية مربع كاي،الاختبار التائي، معادلة الفا كرونباخ، معامل الارتباط بيرسون، ومن اهم النتائج ان طلبة الجامعة يمتلكون مرونة نفسية بمستوى مرتفع، وتوجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى المرونة النفسية وفق متغير الجنس (ذكور– اناث) ولصالح الاناث وكذلك وجود فروق ذات دلالة احصائية في مستوى المرونة النفسية وفق متغير التخصص (علمي– انساني) ولصالح التخصص الانساني ومن ابرز المقترحات دراسة علاقة المرونة النفسية مع متغيرات اخرى (اساليب التنشئة الوالدية، الكفاءة الاجتماعية والنفسية،سمات الشخصية)(عبد القادر ،٢٠١٨)

إجراءات البحث:

وتشمل المنهج المعتمد ومجتمع البحث وعيناته والادوات المستخدمة ومؤشرات الصدق والثبات والوسائل الاحصائية المستخدمة لمعالجة البيانات احصائيا وعلى النحو الاتي :

أولا: منهجية البحث

تم استخدام المنهج الوصفي العلائقي ويعرف المنهج الوصفي بأنه اجراء مسحيي من اجل الحصول على حقائق وبيانات تتعلق بمشكلة الدراسة (ابرهيم ، ٢٠٠٠: ١٢٥) وتهتم البحوث الوصفية بالكشف عن العلاقة بين متغيرين او اكثر لمعرفة مدي الارتباط بين هذه المتغيرات والتعبير عنها كميا من خلال معاملات الارتباط بين المتغيرات (نوفل وفريال،٢٠١٠ : ٢٢١).

ثانيا: مجتمع البحث

تم تحديد مجتمع البحث المتمثل بطلبة جامعة الموصل في الكليات العلمية والانسانية للعام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠) إذ بلغ مجتمع البحث(٣٧٩٩٦) طالبا وطالبة بواقع(٢٠٢٨٠) ذكور و(١٧٧١٦) إناث.

ثالثا : عينات البحث

أ. عينة التطبيق الاستطلاعي

ان الهدف الاساسي من اعتماد العينة الاستطلاعية هو التعرف على الصعوبات التي تعترض الباحثة اثناء تطبيق ادوات بحثها ومعرفة الوقت المستغرق عند الاجابة والكشف عن الفقرات الغامضة وغير الواضحة والتأكد من وضوح التعليمات الخاصة بكيفية الاجابة فضلا عن الاستفادة منها في جمع بعض الفقرات لمقياس الاندماج الاجتماعي فقد اختيرت عينة عشوائية من كلية التربية بلغ مجموعها (٤٠) طالبا وطالبة.

ب. عينة الثبات

لغرض استخراج ثبات اداتي البحث بطريقة التطبيق واعادة التطبيق سحبت عينة الثبات وبلغت (٦٠) طالبوطالبة من كلية التربية تم اختيارهم بالطريقة العشوائية والجدول (١) يبين ذلك

جدول (١)

عينة الثبات

الكليات		الصف		المجموع
		الثاني	الرابع	
التربية	علم النفس	١٥	١٥	٣٠
	عربي	١٥	١٥	٣٠
المجموع		٣٠	٣٠	٦٠

ج. عينة التمييز

تم سحب عينة عشوائية بلغت (١٨٠) من كليات التربية والجدول (٢) يوضح ذلك

جدول (٢)

عينة التمييز

الكليات		الصف		المجموع
		الثاني	الرابع	
التربية	عربي	٢٣	٢٢	٤٥
	الانكليزي	٢٣	٢٢	٤٥
	علوم قران	٢٣	٢٢	٤٥
	علم النفس	٢٣	٢٢	٤٥
المجموع		٩٢	٨٨	١٨٠

د. عينة البحث الأساسية

فبعد تحديد مجتمع البحث تم سحب عينة عشوائية طبقية لان المجتمع غير متجانس أي انه متكون من عدة طبقات تتصف كل منها ببعض الخواص والصفات والتي تميزها بعضها عن البعض الأخر(حمودي،٢٠٠٩ :٨١)، وسحبت العينة من كليات التربية للعلوم الصرفة والعلوم والتربية الانسانيةوالآداب، وسحبت عينة عشوائية طبقية من المجتمع البالغ (٣٧٩٩٦) طالبا وطالبة والتي بلغت (٢٠٠) بواقع (١٠٠) ذكور و(١٠٠) إناث.

رابعا: أداتي البحث

لغرض تحقيق أهداف البحث تطلبت الحاجة إلى استخدام أداة لقياس الاندماج الاجتماعي وأداة لقياس المرونة النفسية لدى طلبة الجامعة من النازحين.

١. إجراءات بناء مقياس الاندماج الاجتماعي

نظرا لعدم حصول الباحثة على اداة مناسبة لعينة الدراسة قامت ببناء مقياس الاندماج الاجتماعي، وقد اتبعت الباحثة خطوات محددة في عملية بناء المقياس وفقا لما يأتي:

١. الاطلاع على الادبيات والدراسات السابقة الخاصة بالاندماج الاجتماعي.
٢. تحديد مفهوم الاندماج الاجتماعي (نظريا): هو عملية ضم وتنسيق بين مختلف الجماعات الموجودة في مجتمع واحد للحصول على مجتمع ذو وحدة متكاملة قائم على الحب والمودة والعطف على الآخرين والتعاون واحترام حقوق الآخرين والتفاعل معهم، بمعنى اخر هو ازالة الحواجز بين المجموعات المختلفة للعيش والتوافق الاجتماعي بشكل متناغم و متضامن فيما بينهم.
٣. جمع الفقرات الخام من المصادر الاتية:

- العينة الاستطلاعية : تم جمع الفقرات الخام من العينة الاستطلاعية من خلال توجه سؤال مفتوح حول علاقة الطالب بزملائه وبالمدرسين وبالمدرسة والنشاطات الاجتماعية التي يشارك بها مع الاخرين

– الخبراء قامت الباحثة بأجراء حوار تحليلي مع عدد من الخبراء في الاختصاصات التربوية والنفسية لتشخيص مؤشرات ومظاهر الاندماج الاجتماعي بهدف الحصول على فقرات مناسبة.

–قامت الباحثة بأجراء مسح للبحوث والدراسات العربية والاجنبية التي تناولت الاندماج الاجتماعي ومن خلال هذه الدراسات استطاعت الباحثة الوصول الى عدد من المقاييس وتم الافادة من هذه المقاييس في التعرف على الفقرات المناسبة لقياس الاندماج الاجتماعي.

٤. بعد التحديد النظري لمفهوم الاندماج الاجتماعي راعت الباحثة ان تكون صياغة الفقرات مرتبطة بالتعريف النظري بصورة مبسطة وسهلة وذات لغة مفهومه مع تحديد المعنى بدقة .

٥. بلغ عدد فقرات المقياس بالصيغة الاولية (٣٥) فقرة وتم استكمال الصيغة الاولية ووضع بديلان .

٦. تم صياغة فقرات المقياس على شكل عبارات تقريرية موقفية متعلقة بالاندماج الاجتماعي بحيث يوجد امام كل فقرة موقفين احدهم يقيس الاندماج الاجتماعي والاخر لا يقي

٢. **الصدق** : ويشير هذا المفهوم الى الاستدلالات الخاصة التي نخرج بها من درجات المقياس من حيث مناسبتها ومعناها وفائدتها (ابو علام ، ٢٠٠٥ :٣٥٥) ، وقد تحققت الباحثة من نوعين لصدق الاداة وكالاتي :

أ. **الصدق الظاهري**

يقصد به أن المقياس يبدو صادقا بالنسبة للمفحوصين أو لمن ينظر إليه إذا بدا أن الأسئلة والأمثلة المستخدمة ذات علاقة بالوظيفة التي يراد قياسها(الظاهر وآخرون،٢٠٠٢ :١٣٧) فقد تم استخراج الصدق الظاهري للأداة بعرض فقرات الاندماج الاجتماعي على مجموعة من الخبراء والمحكمين من الأساتذة المتخصصين في العلوم التربوية والنفسية والبالغ عددهم (١١) خبيرا ومحكما للتأكد من صلاحية الفقرات والبدائل وبعد الأخذ بملاحظاتهم وأراءهم قبلت الفقرات التي حصلت على نسبة إنفاق (٨٠%) فأكثر ويشير بلوم أن المقياس إذا حصل على نسبة اتفاق (٧٥) أو أكثر يمكننا الشعور بالارتياح(بلوم ، ١٩٨٣ :١٢٦)

ب. الصدق الذاتي

وهو أحد أنواع الصدق ويعرف أيضا بأنه صدق الدرجات التجريبية بالنسبة للدرجات الحقيقية التي خلصت من شوائب أخطاء الصدفة وبذلك تصبح الدرجات الحقيقية للمقياس هي الميزان أو المحك الذي ينسب اليه صدق المقياس ويحسب الصدق الذاتي بالقانون الاتي:

$$\text{معامل الصدق الذاتي} = \sqrt{\text{معامل ثبات المقياس}}$$

حيث أن معامل ثبات المقياس = (٠,٨٢)

فالصدق الذاتي هو = $\sqrt{0.82} = 0.905$

وبما أن ثبات المقياس يؤسس على ارتباط الدرجات الحقيقية للمقياس نفسه إذا أعيد تطبيقهعلى المجموعة نفسها لذا فإن الصلة وثيقة بين الثبات والصدق الذاتي. (أبو حويج وآخرون،٢٠٠٢ :١٣٧).

٣. القوة التمييزية

لغرض حساب قوة تمييز الفقرات لمقياس الاندماج الاجتماعي تم إجراء الخطوات الآتية:

١. تم سحب عينة عشوائية من خارج العينة الأساسية من طلبة كلية التربية من النازحين وبلغ عددهم (١٨٠) طالبا وطالبة وترى (Nunnally , 1978) بأن حجم عينة التمييز يمكن ان يكون خمسة أمثال عدد الفقرات (عودة وخليل، ١٩٨٨ :١٧٨).

٢. بعد ذلك قامت الباحثة بتطبيق المقياس ومن ثم تصحيحه وحساب الدرجة الكلية لكل طالب وطالبة. رتبت الاستمارات تنازليا من أعلى درجة إلى ادني درجة، وقد أوضح كيلي (Kelley) أنه في التوزيع ألاعتدالي تكون النسبة الفاصلة المثلى لكل من المجموعتين هي (٢٧ %) (علام ،٢٠٠٦ :١١٥).

ولذلك اعتمدت الباحثة نسبة (٢٧ %) من الدرجات العليا والتي كان عددها (٤٩) طالبا وطالبة، (٢٧ %) من الدرجات الدنيا والتي تمثل (٤٩) طالبا وطالبة وباستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين تم التحقق من دلالة الفروق بين درجات المجموعتين (العليا والدنيا) وتبين أن القيمة التائية المحسوبة تتراوح بين (٠,١٧٨- ٨,٢٢٥) وعند مقارنتها بالقيمة التائية الجدولية والبالغة (١,٩٩٠) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٩٦) تبين ان جميع الفقرات مميزة ما عدا الفقرة (٧) لذا تم حذفها من الأداة.

٤.الثبات

وتحققت الباحثة من ثبات أداة الاندماج الاجتماعي بطريقة اعادة الاختبار:

إذا طبقت الأداة على عينة عشوائية مؤلفة من (٦٠) طالب وطالبة سحبت بطريقة عشوائية من الطلبة النازحين حيث تم اختيار عينة الثبات، ثم أعيد تطبيق الاختيار على نفس العينة بعد مضي (١٥) يوما على التطبيق الأول يعني بدأ التطبيق يوم الاحد بتاريخ (٣/ ١١ / ٢٠١٩) ثم أعيد التطبيق يوم الاحد بتاريخ (٢٠١٩/١١/١٧) وتم إيجاد قيمة معامل الثبات من خلال حساب معامل الارتباط بيرسون بين درجات التطبيق الأول والتطبيق الثاني آذ بلغ(٠,٨٠) ويعتبر المقياس ثابت إذا تراوح معامل الارتباط ما بين (٠.٧٠ – ٠.٩٠) (ابو حويج ،٢٠٠٢ : ١٣٩) لذلك تعتبر قيمة معامل الارتباط جيدة.

٢. أداة المرونة النفسية :

أ. وصف أداة المرونة النفسية

استخدمت الباحثة المقياس الجاهز المعد من قبل عبد القادر (٢٠١٨) لقياس المرونة النفسية المأخوذ بالأصل من شقورة والذي يتكون من (٣٦) فقرة ذات بدائل خمسة:

ب. الصدق : وتم التحقق لنوعين من الصدق :

١. الصدق الظاهري

قد تحققت الباحثة من الصدق الظاهري للأداة بعرض فقراتها على مجموعة من الخبراء والمحكمين المؤلفة من الأساتذة المتخصصين في العلوم التربوية والنفسية والبالغ عددهم (١١) خبيرا ومحكما للتأكد من صلاحية الفقرات والبدائل،وبعد الأخذ بملاحظاتهم وآرائهم قبلت الفقرات التي حصلت على نسبة اتفاق (٨٠%) فأكثر، ويعتبر الصدق عال إذا تراوح بين(٨٠-٩٩) (النمر، ٢٠٠٨ : ٧٠)

٢. الصدق الذاتي

انه صدق الدرجات التجريبية للمقياس بالنسبة للدرجات الحقيقية التي خلصت من أخطاء القياس وبذلك تصبح الدرجات الحقيقية هي الميزان الذي تنسب إليه صدق المقياس والثبات يقوم بجوهره على معامل ارتباط الدرجات الحقيقية للمقياس نفسه إذا أعيد إجراء المقياس على نفس مجموعة الأفراد مرة أخرى .

ويحسب الصدق الذاتي بالقانون الآتي :

$$\text{معامل الصدق الذاتي} = \sqrt{\text{معامل ثبات المقياس}}$$

حيث أن معامل ثبات المقياس = (٠,٨٤)

فالصدق الذاتي هو = $\sqrt{0.84} = 0.916$ (كوافحة،٢٠١٠: ١١٧)

ج. القوة التمييزية لأداة المرونة النفسية

وباستخدام الاختيار التائي لعينتين مستقلتين تم التحقق من دلالة الفرق بين درجات المجموعتين العليا والدنيا تبين ان القيمة التائية المحسوبة تتراوح بين (١,٢١٦-٥,٨٦١) وعند مقارنتها بالقيمة التائية الجدولية والبالغة (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٩٦) تبين ان جميع الفقرات مميزة ما عدا (٦، ٢٢) لذا تم حذفها من الأداة، وبذلك بلغ عدد فقرات الأداة بصورتها النهائية (٣٤) فقرة.

د. الثبات

وتحققت الباحثة من ثبات أداة المرونة النفسية بطريقة اعادة الاختبار وهي:

طريقة إعادة الاختبار:إذ طبقت الأداة على عينة مؤلفة من (٦٠) طالبا وطالبة سحبت بطريقة عشوائية من كلية التربية، ثم أعيد تطبيق الاختيار على نفس العينة بعد مضي (١٥) يوم على التطبيق الأول، يعني بدأ التطبيق يوم الا بتاريخ (٣ /١١ / ٢٠١٩) ثم أعيد التطبيق بتاريخ (١٧/ ١١ /٢٠١٩) وتم إيجاد قيمة معامل الثبات من خلال معامل الارتباط بيرسون بين درجات التطبيق الأول والتطبيق الثاني إذ بلغ (٠,٨٤) وتعد هذه القيمة مؤشرا جيدا على استجابات المقياس فإذا كان الثبات (٠.٧٥) فأكثر يعتبر ثبات عال(سماره ، ١٩٨٩ : ١٢٠).

خامسا :التطبيق النهائي

بعد تحديد حجم عينة البحث الأساسية والبالغة (٢٠٠) طالب وطالبة، وبعد التحقق من الصدق الظاهري والذاتي والقوة التمييزية والثبات لأداتي البحث، طبقت على عينة البحث الأساسية واستمرت مدة التطبيق من (٢٠١٩/١٢/٢)يوم الاثنين ولغاية (٢٣/ ١٢ /٢٠١٩) يوم الاثنين وعندما قامت الباحثة بتطبيقالأداتين بصورتهما النهائية الاندماج الاجتماعي والمرونة النفسية على أفراد العينة حرصت الباحثة بتوضيح الهدف العلمي من البحث

وضرورة ان تكون الإجابة صادقة وكاملة لكل الفقرات علما بان إجابتهم سرية ولا تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي وبدون ذكر الاسم وتم التوضيح للطلبة بأنه لا توجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة بل ان جميع الإجابات صحيحة ما دامت تعبر عن وجهة نظر الفرد نفسه .

سادسا : تصحيح أداتي البحث

١. أداة الاندماج الاجتماعي

اعتمدت الباحثة في تصحيح المقياس على إعطاء الأوزان من (٢-١) للموقفين بالنسبة، وان اعلي درجة للمقياس هي (٦٨) واقل درجة هي (٣٤) والوسط الفرضي هو (٥١) بعدها تم معالجة البيانات إحصائيا باستخدام الحقيبة الإحصائية SPSS للعلوم الاجتماعية.

٢. أداة المرونة النفسية

تم تصحيح المقياس على إعطاء الأوزان (٥-١) للبدائل (تنطبق علي بدرجة كبيرة جدا، تنطبق علي بدرجة كبيرة، تنطبق علي بدرجة متوسطة، تنطبق علي بدرجة قليلة، لا تنطبق علي ابدا) بالنسبة للفقرات الايجابية ،وإعطاء الأوزان من (١-٥) بالنسبة للفقرات السلبية وان أعلى درجة للمقياس هي (١٧٠) وأقل درجة للمقياس هي (٣٤) والوسط الفرضي (١٠٢) بعدها تم معالجة البيانات إحصائيا باستخدام الحقبة الإحصائية SPSS للعلوم الاجتماعية.

سابعا: الوسائل الإحصائية

لاستخراج نتائج البحث فقد استعانت الباحثة بالحقيبة الإحصائية للعلوم التربوية (SPSS) فضلا عن استخدامها الوسائل الإحصائية الآتية:

١. اختبار التائي لعينة واحدة.
٢. الاختبار الزائي لعينين مستقلتين.
٣. الاختبار التائي لدلالة معامل الارتباط.
٤. معامل الارتباط بيرسون (ألبياتي وزكريا، ١٩٧٧ : ٢٦٦).

عرض النتائج ومناقشتها:

الهدف الاول: التعرف على مستوى الاندماج الاجتماعي لدى طلبة الجامعة من النازحين

لأجل تحقيق هذا الهدف تم استخراج المتوسط الحسابي لأفراد عينة البحث البالغ عددهم (200) طالباً وطالبة، إذ بلغ متوسطهم الحسابي (54.3300) وبانحراف معيار(5.06253) وعند مقارنة المتوسط الحسابي مع المتوسط الفرضي والبالغ (51) تبين أن المتوسط الحسابي للعينة اكبر من المتوسط الفرضي ولغرض التعرف على دلالة الفرق بين المتوسطين الحسابي والفرضي طبقت الباحثة الاختبار التائي لعينة واحدة (t-test one sample) إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة(9.302) وعند مقارنتها بالقيمة التائية الجدولية والبالغة (1.96) عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية(199) تبين أن القيمة التائية المحسوبة اكبر من القيمة التائية الجدولية والجدول (٣) يبين ذلك.

جدول (٣)

نتائج الاختبار التائي لقياس مستوى الاندماج الاجتماعي للعينة

العينة	عدد افراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة 0.05
						المحسوبة	الجدولية	
الكلية	200	54.3300	5.06253	51	199	9.302	1.96	دالة

وتشير النتيجة إلى وجود فرق دال معنويا في مقياس الاندماج الاجتماعي ولصالح أفراد عينة البحث واتضح كذلك درجات أفراد العينة إلى أنها تقع ضمن المستوى المتوسط من مستويات الاندماج الاجتماعي.

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى سعي حكومة العراق متمثلة بوزاراتها ومؤسساتها وبالمنظمات الراعية لها الى توفير الظروف التي تساعد النازحين واللاجئين على الاندماج في المجتمع من خلال:

ضمان ممارسة اختيار حر ومستنير بما في ذلك عن طريق تجميع وتبادل المعلومات المحدثة مع اللاجئين والنازحين وتنظيم زيارات "الذهاب والاطلاع" وتقديم المشورة في دعم وسائل النقل الخاصة بالعودة، ومراقبة وضع العائدين في انشطة السلام والمصالحة، ودعم برامج التدخل مثل الوصول إلى العدالة واستعادة الممتلكات والاراضي في مناطق العودة، والتعاون في دعم انشطة سبل العيش في مناطق العودة، وتشجيع ادراج العائدين في التخطيط الانمائي الوطني، ودعم جهود المصالحة المجتمعية (وزارة الهجرة والمهجرين، ٢٠١٨: ٢)

الهدف الثاني: التعرف على مستوى المرونة النفسية لدى طلبة الجامعة من النازحين

لأجل تحقيق هذا الهدف تم استخراج المتوسط الحسابي لأفراد عينة البحث البالغ عددهم (200) طالباً وطالبة، إذ بلغ متوسطهم الحسابي (119.9000) وبانحراف معيار (17.07977) وعند مقارنة المتوسط الحسابي مع المتوسط الفرضي والبالغ (102) تبين أن المتوسط الحسابي للعينة اكبر من المتوسط الفرضي ولغرض التعرف على دلالة الفرق بين المتوسطين الحسابي والفرضي طبقت الباحثة الاختبار التائي لعينة واحدة (t-test one sample) إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (13.165) وعند مقارنتها بالقيمة التائية الجدولية والبالغة (1.96) عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (199) تبين أن القيمة التائية المحسوبة اكبر من القيمة التائية الجدولية والجدول (٤) يبين ذلك.

جدول (٤)

نتائج الاختبار التائي لقياس مستوى المرونة النفسية للعينة

العينة	عدد افراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة 0.05
						المحسوبة	الجدولية	
الكلية	200	119.9000	17.07977	102	199	13.165	1.96	دالة

وتشير النتيجة إلى وجود فرق دال معنويا في مقياس المرونة ولصالح أفراد عينة البحث واتضح كذلك درجات أفراد العينة إلى أنها تقع ضمن المستوى العالي من مستويات المرونة النفسية.

الهدف الثالث: التعرف على العلاقة بين الاندماج الاجتماعي والمرونة النفسية لدى طلبة الجامعة من النازحين

لأجل تحقيق هذا الهدف استخرجت الباحثة قيمة معامل ارتباط بيرسون بين استجابات افراد العينة على اداة الاندماج الاجتماعي واستجاباتهم على اداة المرونة النفسية اذ بلغت قيمة معامل الارتباط (0.815) كما تم تطبيق الاختبار الزائي للكشف عن دلالة معامل الارتباط وتبين ان القيمة المحسوبة والبالغة (19.7882) اكبر من القيمة الجدولية والبالغة (1.96) عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (198) والجدول (٥) يبين ذلك

جدول (٥)

العلاقة بين الاندماج الاجتماعي والمرونة النفسية

العدد	معامل الارتباط	القيمة التائية		مستوى الدلالة 0.05
		المحسوبة	الجدولية	
200	0.815	19.7882	1.96	دالة

وتشير هذه النتيجة الى وجود علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين الاندماج الاجتماعي والمرونة النفسية لدى طلبة الجامعة

الهدف الرابع: الفروق ذات الدلالة الاحصائية في العلاقة بين الاندماج الاجتماعي لدى طلبة الجامعة من النازحين وفقاً لمتغير

أ. **الجنس (ذكور – إناث):** لغرض تحقيق هذا الهدف طبقت الباحثة الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (Tow samples Independent T-Test)حيث بلغ عدد الذكور (100) طالباً بمتوسط حسابي (55.9000) وانحراف معياري(4.74501) آما عدد الإناث فقد بلغ (100)طالبة بمتوسط حسابي (52.7500) وانحراف معياري (4.92032) وقد أظهرت النتائج أن القيمة التائية المحسوبة بلغت (4.608) وعند مقارنتها بالقيمة التائية الجدولية والبالغة(1.96) عند مستوى دلاله (0.05) وبدرجة حرية (198) تبين أن القيمة التائية المحسوبة اكبر من القيمة التائية الجدولية والجدول(٦) يبين ذلك.

جدول (٦)

نتائج الاختبار التائي لدلالة الفرق في مستوى الاندماج الاجتماعي وفقاً لمتغير الجنس

العينة	عدد افراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة 0.05
					المحسوبة	الجدولية	
الذكور	100	55.9000	4.74501	198	4.608	1.96	دالة
الاناث	100	52.7500	4.92032				

وتشير هذه النتيجة الى وجود فرق دال إحصائيا لدى طلبة الجامعة وفقاً لمتغير الجنس(ذكور– إناث) ولصالح الذكور.

ب. **التخصص (علمي– إنساني):** لغرض تحقيق هذا الهدف طبقت الباحثة الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (Tow samples Independent T-Test) حيث بلغ عدد طلبة الأقسام العلمية(100)

طالباً وطالبه بمتوسط حسابي (56.3600) وانحراف معياري (4.00636) آما عدد طلبة الأقسام الانساني فقد بلغ (100) طالباً وطالبه بمتوسط حسابي (52.3000) وانحراف معياري (5.20974) أظهرت النتائج أن القيمة التائية المحسوبة بلغت (6.178) وعند مقارنتها بالقيمة التائية الجدولية والبالغة (1.96) عند مستوى دلاله (0.05) وبدرجة حرية (198) تبين أن القيمة التائية المحسوبة اكبر من القيمة التائية الجدولية والجدول (٧) يبين ذلك.

جدول (٧)

نتائج الاختبار التائي لدلالة الفرق في مستوى الاندماج الاجتماعي وفقاً لمتغير التخصص

العينة	عدد افراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة 0.05
					المحسوبة	الجدولية	
العلمي	100	56.3600	4.00636	198	6.178	1.96	دالة
الانساني	100	52.300	5.20974				

وتدل هذه النتيجة على وجود فرق دالاً إحصائيا في مستوى الاندماج الاجتماعي لدى طلبة الجامعة وفقاًلمتغير التخصص (علمي–إنساني) ولصالح طلبة التخصص العلمي.

الهدف الخامس: الفروق ذات الدلالة الاحصائية في العلاقة بين المرونة النفسية لدى طلبة الجامعة من النازحين وفقا لمتغير

أ. **الجنس (ذكور – إناث):** لغرض تحقيق هذا الهدف طبقت الباحثة الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (Tow samples Independent T-Test)حيث بلغ عدد الذكور (100) طالباً بمتوسط حسابي (124.2700) وانحراف معياري(17.37864) آما عدد الإناث فقد بلغ (100) طالبة بمتوسط حسابي (115.5300) وانحراف معياري (15.67759) وقد أظهرت النتائج أن القيمة التائية المحسوبة بلغت (3.734) وعند مقارنتها بالقيمة التائية الجدولية والبالغة(1.96) عند مستوى دلاله (0,05) وبدرجة حرية (198) تبين أن القيمة التائية المحسوبة اكبر من القيمة التائية الجدولية والجدول (٨) يبين ذلك لصالح الذكور.

جدول (٨)

نتائج الاختبار التائي لدلالة الفرق في مستوى المرونة النفسية وفقاً لمتغير الجنس

العينة	عدد افراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة 0.05
					المحسوبة	الجدولية	
الذكور	100	124.2700	17.37864	198	3.734	1.96	دالة
الاناث	100	115.5300	15.67759				

وقد أسفرت هذه النتيجة عن وجود فرق دال إحصائيا لدى طلبة الجامعة وفقاً لمتغير الجنس(ذكور–إناث).

ب. **التخصص (علمي– إنساني):** لغرض تحقيق هذا الهدف طبقت الباحثة الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (Tow samples Independent T-Test) حيث بلغ عدد طلبة الأقسام العلمية(100) طالباً

وطالبه بمتوسط حسابي (110.3000) وانحراف معياري (10.05999) آما عدد طلبة الأقسام الانساني فقد بلغ (100) طالباً وطالبه بمتوسط حسابي (104.9167) وانحراف معياري (11.69255) ، أظهرت النتائج أن القيمة التائية المحسوبة بلغت (3.823) وعند مقارنتها بالقيمة التائية الجدولية والبالغة (1.96) عند مستوى دلاله (0,05) وبدرجة حرية (198) تبين أن القيمة التائية المحسوبة اكبر من القيمة التائية الجدولية والجدول (٩) يبين ذلك.

جدول (٩)

نتائج الاختبار التائي لدلالة الفرق في مستوى المرونة النفسية وفقا لمتغير التخصص

العينة	عدد افراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة 0.05
					المحسوبة	الجدولية	
العلمي	100	110.3000	10.05999	198	3.823	1.96	دالة
الانساني	100	104.9167	11.69255				

وتدل هذه النتيجة على وجود فرق دالاً إحصائيا في مستوى المرونة النفسية لدى طلبة الجامعة وفقاً لمتغير التخصص(علمي–إنساني) ولصالح طلبة التخصص العلمي.

الاستنتاجات :

١. ان عينة البحث من النازحين يتمتعون بالاندماج الاجتماعي.
٢. ان عينة البحث من النازحين يتمتعون بالمرونة النفسية.
٣. هناك علاقة دالة احصائيا بين الاندماج الاجتماعي والمرونة النفسية.
٤. هناك فرق في متغير الاندماج الاجتماعي تبعا لمتغير.
أ. الجنسين ولصالح الذكور.
ب. التخصص ولصالح العلمي.
٥. هناك فرق في متغير المرونة النفسية تبعا لمتغير.
أ. الجنسين ولصالح الذكور.
ب. التخصص ولصالح العلمي.

التوصيات:

١. ضرورة اهتمام المسؤولين في وزارة التعليم العالي بالبرامج التربوية الفعالة التي تسهم في تنمية العلاقات الاجتماعية مما يرسخ الاندماج الاجتماعي بينهم.
٢. توعية الاباء والامهات بضرورة توفير جو نفسي واجتماعي يسهم في توطيد العلاقات الاجتماعية بين الافراد.
٣. تضمين الانشطة الصفية واللاصفية التي تحفز الطلبة بشكل عام على التعاون والتماسك لغرض تقوية الاندماج الاجتماعي لديهم.
٤. على الادارة الجامعية الاهتمام بالإرشاد النفسي واعطائه اولوية من اجل ادماج الطلبة في المجتمع الجامعي.

٥. على ادارة الجامعة التعاون البناء مع المنظمات الدولية لتطبيق برامج توعوية منظمة لتأهيل الطلبة لفترة ما بعد داعش ومساعدتهم على ان يكونوا اكثر اندماج ومرونة في التعامل مع الاخر

المقترحات:

اقترحت الباحثة اجراء الدراسات الاتية:

١. الاندماج الاجتماعي وعلاقته بالكفاءة الشخصية لدى طلبة الجامعة.
٢. اثر برنامج تربوي في تنمية الاندماج الاجتماعي والمرونة النفسية لدى طلبة الجامعة.
٣. المرونة النفسية وعلاقتها بالمعرفة
٤. الذاتية وفقا للتخصص.

Sources:

1. Ahmed, Shakir Muhammad and Khitam Walid Abdul Qadir (2018) Emotional competence and its relationship to psychological resilience among Tikrit University students, Tikrit University Journal, Volume (25) Issue (11)
2. Al Hobeit, Kaiser Miteb Azzawi (2017) University integration and its relationship to emotional balance among university students, Master's thesis, Tikrit University.
3. Ibrahim, Marwan Abdul Majeed (2000) Foundations of Scientific Research for the Preparation of Theses, 1st Edition, Al-Warraq Publishing and Distribution Foundation, Jordan.
4. Abu Hawij, Marwan and others (2002) Measurement and Evaluation in Education and Psychology, 1st Edition, House of Culture for Publishing and Distribution, Amman
5. Abu Allam (2005) Learning Evaluation, 1st Edition, Dar Al Masirah for Publishing and Distribution, Amman.
6. Ismail, Hala Khair Sinnari (2017) Psychological flexibility and its relationship to mental alertness among students of the College of Education, Psychological Counseling Journal, Issue (50), Part (1)
7. Al-Bayati Abdul-Jabbar Tawfiq and Zakaria Zaki Athanasius (2011) Descriptive and Inferential Statistics in Education and Psychology, 2nd Edition, Ibn Al-Atheer House for Printing and Publishing, Mosul - Iraq.
8. Bloom, Benjamin et al. (1983) Synthesis and Formative Student Assessment, University of Chicago, McGudgill Publishing.
9. Boukhris, Fawzi (BT), Social Integration and Democracy towards a Sociological Comparison, Believers Without Borders Studies and Research Institute.
10. Al-Hamdani, Rabia Manea (2018) Psychological resilience and emotional drought, a contemporary educational vision, 1st edition, Al-Warraq for Publishing and Distribution.
11. Al-Hamdani, Rabia Manea and Sabah Marshoud (2013) The level of psychological resilience among middle school students and their relationship to gender and specialization, Tikrit University, Tikrit University Journal for Human Sciences, Volume (20) Issue (6)
12. Hamoudi, Saadi Shaker (2009) Principles of Statistics and its Applications, 1st Edition, House of Culture for Distribution and Publishing, Amman.
13. Al-Zoubi, Ahmed Muhammad (2016) Psychological resilience as a mediating variable between stressful life events and mental health among a sample from Damascus University, Damascus University Journal, Volume (32), second issue.
14. Samara, Aziz and others (1989), Principles of Measurement and Evaluation in Education, 2nd Edition, Dar Al-Fikr for Publishing and Distribution, Amman.

15. Shaqqura, Yahya Omar Shaaban (2012) Psychological flexibility and its relationship to life satisfaction among Palestinian university students in Gaza governorates, Master's thesis, Al-Azhar University, Gaza.
16. Sheikh, Kinan Ismail (2017) Psychological flexibility and its relationship to life satisfaction, a field study on a sample of Tishreen University students, Literature and Human Sciences Series, Volume (39), Issue (29)
17. Saimeh, Ali Muhammad Najeeb (2018) Guilt and its Relationship to Flexibility among Intensive Care Department Nurses in Gaza Strip Hospitals, Master's Thesis, Islamic University.
18. Al-Zahir, Zakaria Muhammad and others (2002) Principles of Measurement and Evaluation in Education, House of Culture for Publishing and Distribution, Amman.
19. Abdul Qader, Khitam Walid (2018) Emotional competence and its relationship to psychological resilience among university students, Master's thesis, Tikrit University.
20. Abdelkader, Foshan (2011) Religion and Social Integration among Young People, Master Thesis, Faculty of Social Sciences, Oran University.
21. Allam, Salah El-Din Mahmoud (2006) Educational and psychological tests and standards, 1st edition, Dar Al-Fikr for Printing and Publishing, Amman.
22. Odeh, Ahmed Suleiman and Khalil Yousef Al-Khalili (1988) Statistics for the Researcher in Education and Human Sciences, 1st Edition, Dar Al-Fikr for Printing and Publishing, Amman.
23. Ayyash, Laith Muhammad (2017) Self-forgiveness and its relationship to psychological resilience among university students translated and published in a magazine International Journal of Science and Research (IJSR)
24. Gasiman, Neri (2007) Displaced Persons Within Their Countries, 1st Edition, Egypt.
25. Fadela, Darwish Fatima (2018) Obstacles to social integration among “repentant” youth, the Algerian Journal of Sociological Studies, VI.
26. Fahmy, Mustafa (1976) Mental Health Studies in the Psychology of Adaptation, 3rd Edition, Al-Khanji Library, Cairo.
27. Qassem, Eng. Amjad (2016) Theories of interaction and social integration, its importance and types, Education and Culture.
28. Karim, Naseem Rahim (2018) The phenomenon of social integration of both sexes in the College of Fine Arts, University of Babylon, Journal of the Kufa Studies Center, No. (49)
29. Kawafha, Taysir Mufleh (2010) Measurement and Evaluation, 3rd Edition, Dar Al Masirah for Publishing and Distribution, Amman.
30. Laobi, Younes and Ahmed Mneghd (2015) The reality of the social integration of first-year students, Journal of Human Sciences, fourth issue, Jijel University, Jarir.
31. Maleki, M'hamed (2013) Social Integration and Citizenship Society Building in the Great Maghreb The Second Annual Social Sciences Conference for Research and Policy Studies.
32. Result, Jimaoui (2010) The Effects of Kinship Relations on Social Integration, Faculty of Humanities and Social Sciences, University of Mohamed Khedir Soukra, Algeria.
33. Al-Nimr, Issam (2008) Measurement and Evaluation in Special Education, Arabic Edition, Al-Bazuri House for Printing and Publishing, Amman.
34. Nofal Muhammad Bakr and Ferial Muhammad Abu Awwad (2010) Thinking and Scientific Research, 1st Edition, Dar Al Masirah for Publishing and Distribution, Jordan.
35. Hammam, Talaat (1984) Sen and Jim on Social Psychology, Al-Resala Foundation, Dar Ammar.
36. The Ministry of Education (1977) The Secondary School System in Iraq No. (2), Baghdad.
37. The Iraqi Ministry of Migration and Displacement (2018), the executive summary of the meeting of the International Organization for Migration and the Ministry of Migration and Displacement, September 24-23, 2018, Baghdad.

1. Correll, D. & Chai, M. **Social integration,** International Council on Social wel fore, The Netherlands.
2. Jennotte, M. 2008, **Promoting Social integration a Brief examination of Concepts and is sues,** July (8 - 10)**.**